

إلى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

التدخل من أجل تنفيذ التعاضدية الفلاحية المغربية للتأمين لتعهدا الرامي إلى تقديم دعم خاص للفلاحين المتضررين برسم الموسم المنصرم في إقليم جرسيف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أن حوالي 2349 فلاح في إقليم جرسيف عملوا على تأمين زراعتهم برسم الموسم الفلاحي المنصرم 2016/2017، لدى التعاضدية الفلاحية المغربية للتأمين على مساحة تقدر بحوالي 42900 هكتار، وهو الإقليم الذي شهد في الآونة الأخيرة توالي سنوات الجفاف، حيث أصبح هذا الأخير (أي الجفاف) ظاهرة بنيوية بسبب تموقعه الجغرافي. وحيث، وإن كانت الخبرات الميدانية التي أنجزت في وقت متقدم (الأسبوع الأول من شهر أبريل 2017) أفادت بأن الوضعية عادية، إلا أنه مع بداية موسم الحصاد تأكد العكس، وأعلنت السلطات الإقليمية بجرسيف في مختلف مراسلاتها الموجهة إليكم على أن الموسم الفلاحي تميز بالجفاف وأن الجماعات التابعة للإقليم منكوبة، الأمر الذي أسفر عنه عقد عدة لقاءات بمقر العمالة بجرسيف تم الاتفاق خلالها على تقديم دعم خاص للفلاحين المتضررين من طرف وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات وكذا التعاضدية الفلاحية المغربية للتأمين، إلا أن ذلك لم يتم لحد الساعة.

وحيث أن التعاضدية الفلاحية المغربية للتأمين التزمت بدورها بتقديم تعويضات للفلاحين المتضررين إلا أنها لم تباشر بعد إجراءات تنفيذ هذا التعهد، مما يتطلب تدخلكم السيد الوزير المحترم من أجل حث مسؤولي هذه التعاضدية على تنفيذ الالتزامات الموكولة إليهم بناء على خلاصات الاجتماعات التي عقدت معهم بمقر العمالة بجرسيف وكذا بمكاتبتهم بالرباط. وحيث أن هذا التدخل من شأنه وقف الاحتجاجات التي ينظمها المتضررين بين الفينة والأخرى، والتي كانت آخرها المسيرة الاحتجاجية في اتجاه الرباط، منذ حوالي أسبوعين فقط.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي الأسباب الحقيقية الكامنة وراء تأخر التعاضدية الفلاحية المغربية للتأمين عن تنفيذ الالتزامات الموكولة إليها بناء على خلاصات الاجتماعات التي عقدت مع أطرها، والرامية إلى تقديم دعم خاص للفلاحين المتضررين والمرتبطة بتأمينهم على محاصيلهم الزراعية برسم الموسم الفلاحي المنصرم؟

وما هي الإجراءات التي ستتخذ من أجل التدخل بهدف تنفيذ التعاضدية الفلاحية المغربية للتأمين

لتعهدھا الرامي إلى تقديم تعويضات للفلاحين المتضررين برسم الموسم المنصرم في إقليم

جرسيف؟

.وما هي إجراءات معالجة هذا الملف، والآجال الزمنية المطلوبة لتمكين الفلاحين من تعويضاتهم؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

بعزيز سعيد